بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أم القرى



مكة المكرمة

٥٠١١١١- ٣

مذكرة النحو

لحضرة الدكتور :

إبراهيم محمد محمد العريني

جمع وطباعة :

الطالب : مأمون وسيم ألطاف أحمد

١٤٣٢هـ

مفردات المقرر:

١/ الكلام وما يتألف منه.

٢/ المعرب والمبني.

٣/ النكرة والمعرفة.

٤/ أنواع المعرفة.

طريقة الاختبار

١/ تعريفات.

٢/ الاستشهاد بالشعر.

آخر عصر الاستشهاد في الحضر عام ١٥٥هـ وفي البادية نهاية القرن الثالث الهجري.

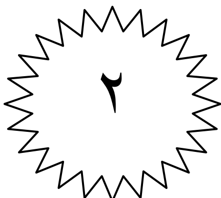
٣/ أمثلة.

٤/ إعراب الجمل.

٦٠ نهائي

٢٠ دوري

٢٠ مشاركة+ مواظبة



تعريف النحو

للنحو في اللغة عدة معان منها :

١/ **القصد**: نحوت نحو البحر ، أي: قصدت تجاهه (الجهة).

٢/ **المثل**: مررت ببيت نحو القصر ، أي: مثل القصر.

٣/ **المقدار**: كسَبْت نحو ألف ريال، أي: قدر ألف ريال.

اصطلاحًا : **هو علم بأصول يبحث في تغيير شكل آخر الكلمة إعرابًا وبناءً.**

موضوعه

١/ يبحث في أصول الكلمة المفردة ، قبل إدخالها في تركيب لغوي معين، وذلك من حيث :

أ/ العلامة الإعرابية (أصلية أم فرعية ، ظاهرة أم مقدرة).

ب/ نوع الكلمة (مذكرة أم مؤنثة).

ج/ العدد (الإفراد ، التثنية ، الجمع).

د/ التعيين (التعريف والتنكير).

٢/ يبحث في علاقات الكلمات بعضها مع بعض بعد إدخالها في تركيب لغوي معين،

من حيث تأثُرها بدخول غيرها عليها.

الكلام وما يتألف منه

تعريف **الكلمة**: لفظ دال على معنى مفرد.

زيد = كلمة ؛ ديز = لفظ

المفرد: هو ما لا يدل جزؤه على جزء معناه.

زيد يدل على اسم انسان، بخلاف ز ي د لا تدل على شيء.

وهو يقابل المركب.

المركب: ما يدل جزؤه على جزء معناه.

كلية الشريعة؛ كلية: تدل على المبنى وجميع أثاثه، الشريعة: تدل على العلوم التي تدرس فيها.

للمركب ثلاثة أنواع:

١/ المركب **الإضافي**: هو ما تَكَوَّن من مضاف ومضاف إليه.

مثل: قرأتُ كتابَ اللّٰهِ، سلمت على عبدِاللّٰهِ، كليةُ الشريعةِ.

الجزء الأول: يتغير بحسب العوامل اللفظية الداخلة عليها.

الجزء الثاني: مجرور بالإضافة دائمًا.

٢/ المركب **المزجي**: هو ما تَكَوَّن من امتزاج كلمتين ببعضهما حتى صارتا كلمة واحدة.

مثل: سيبويه، بعلبك، حضرموت.

الجزء الأول: مبني على الفتح.

الجزء الثاني: يتأثر بما يدخل عليه من ألوان الإعراب؛ إلا سيبويهِ إن قصد الامام المعروف

فإن الجزء الثاني منه يكون مبنيا على الكسر.

٣/ المركب **الإسنادي**: هو تَكَوَّن من مسند ومسند إليه. والمسند والمسند إليه لا بد أن تكون جملة.

المسند في الجملة الاسمية يكون خبرًا وفي الجملة الفعلية يكون فعلا.

المسندإليه في الجملة الاسمية يكون مبتدأ وفي الجملة الفعلية يكون فاعلا.

الجملة الاسمية		الجملة الفعلية	
محمد ناجح		نجح محمد	
المسند	المسند إليه	المسند	المسند إليه
ناجح	محمد	نجح	محمد

تعريف **الكلم**: اسم جنس جمعي، هو ما تَكَوَّنَ من ثلاث كلمات فأكثر سواء أفاد معنى أم لم يفد.

أمثلة: أ/ مثال على الكلم أفاد معنى: ﴿ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ﴾.

ب/ مثال على الكلم لم يفد معنى: لو سافر محمد غدًا.

معنى أفاد: أي أفاد معنى يحسن السكوت عليه.

تعريف **الكلام**: هو ما تَكَوَّنَ من كلمتين فأكثر وأفاد معنى تامًا يحسن السكوت عليه.

أمثلة: الله واحد ، ﴿ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ﴾ ، ﴿مُّحَمَّدٞ رَّسُولُ ٱللَّهِ﴾ ، ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ ، نجح محمد في الاختبار.

تعريف **القول**: هو كل نشاط لغوي سواءً كان كَلِمًا أو كلامًا. ﴿مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٞ﴾.

و**الكلمة** تشمل: الاسم، والفعل، والحرف.

هل للكلمة معنى مجازي؟ تطلق الكلمة مجازًا على عدة أمور منها :

١/ تطلق على **الكلام الكثير**:

مثال: ألقى عميد الكلية كلمة في مفتتح ندوة بلاغة العروض.

٢/ تطلق على **الجملة**:

مثال: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ٱرْجِعُونِ ۝٩٩ لَعَلِّيٓ أَعْمَلُ صَٰلِحٗا فِيمَا تَرَكْتُۚ كَلَّآۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَا﴾

٣/ تطلق على **بيت من الشعر**:

مثال: قال ﷺ : أصدق كلمة قالها شاعر قول لبيد :

ألا كل شيء ما خلا الله باطل   وكل نعيم لا محالة زائل

أنواع الكلم وعلاماتها

الكلم ثلاثة أنواع: أ/ **اسم**. ب/ **فعل**. ج/ **حرف**.

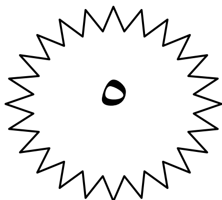
أ/ **الاسم**: هو ما دل على معنى بنفسه غير مقترن بزمن (يفهم من لفظه مباشرة)

أمثلة: رجل، كرسي، فرس.

علامات الاسم: (التي يتميز بها الاسم عن غيره من أنواع الكلم)

قال ابن مالك:

بالـ(١)ـجر والتنـ(٢)ـوين والنِّـ(٣)ـدا وأل(٤)   ومسـ(٥)ـند ـ للاسم تمييز حصل



للاسم تمييز حصل: أي بهذه الخمسة يتميز الاسم عن غيره أي أنها علامات الاسم.

وهذه العلامات الخمس هي:

١/ **الجر**: أن تَكُون الكلمة مجرورة بعامل من عوامل الجر الثلاثة:

وهي: **الحرف**، و**الإضافة**، و**التبعية**.

مثال على مجرور بالحرف: مررت بزيدٍ.

مثال على مجرور بالإضافة: كتابُ محمدٍ.

مثال على مجرور بالتبعية: سلمت على صالحٍ وخالدٍ.

المراد بالتبعية: يقصد به التوابع(كالنعت،والعطف، والبدل، والتوكيد)

أي ما يتبع قبله في الإعراب.

مثال يشمل على جميع عوامل الجر الثلاثة: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾

إعراب ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ :

بِسْمِ/ ب: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

اسم: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف.

اللَّهِ/ مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

الرَّحْمَٰنِ/ صفة لفظ الجلالة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة.

الرَّحِيمِ / صفة ثانية مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة.

والجملة متعلقة بفعل محذوف تقديره ابدأ.

٢/ **التنوين**: نون زائدة تلحق آخر الاسم لفظًا لا خَطًّا.

أنواع التنوين:

١/ **تنوين التمكين**: تمكن وجوده في الاسم دليل على تمكن هذه الكلمة في باب الاسمية وتخص الأسماء المعربة. **مثال**: محمدٌ، كتابٌ.

٢/ **تنوين التنكير**: وجوده في الكلمة دليل على أنها نكرة وعدم وجوده دليل على أنها معرفة.

نوعان: أ/ **الأسماء المختومة بـ ويه**.

الأسماء المختومة بـ ويه تكون مبنية على الكسر؛ ولو لحق بها تنوين بالكسر كان دليلا على أنها نكرة، وإن لم يلحقه تنوين بالكسر فيكون معرفة.

مثال: قال سيبويهٍ، رأيت سيبويهٍ.(لا يقصد الإمام لأن المذكور نكرة وبالتنوين)

ب/ **أسماء أفعال الأمر**: ما ينوب عن الفعل ولا يقبل أي علامة من علاماته.

صَهْ: اسم فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، معرفة بمعنى اسكت عن حديث معين، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت.

مثال هذا النوع: صَهٍ: اسم فعل أمر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، نكرة بمعنى اسكت عن كل حديث، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت.

الفرق: صَهْ: معرفة، اسم فعل أمر، اسكت عن حديث بعينه.

صَهٍ: نكرة، اسم فعل أمر، اسكت عن كل حديث.　　وهذا هو مثالنا

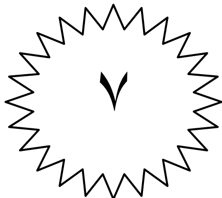
٣/ **تنوين العوض**: هو ما يأتي عوضًا عن حذف **حرف**، **كلمة**، **جملة**.

أ/ تنوين عوض عن حذف **حرف**: الأسماء المنقوصة النكرة في حالتي الضم والكسر تحذف منها الياء ويعوض عن الياء تنوين بالكسر **مثال**: قال قاضٍ، سلمت على قاضٍ.

(وفي حالة النصب لا يكون التنوين عوضًا لوجود الياء مثل رأيت قاضيًا)

قال قاضٍ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل والتنوين عوض عن حذف حرف الياء.

(فإن لحقت أل بكلمة قاض فإنه يكون معرفة وفي هذه الحالة تثبت الياء في آخره أي يصبح القاضي).



ب/ تنوين عوض عن حذف **كلمة** (كُل، بعض).

مثال على كُلٌّ: ﴿كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ﴾، كُلٌ ميسر لما خُلق له.

التنوين على "كُلٌّ" هنا عوض عن كلمة مخلوق.

مثال على بعض:

داينت أروى والديون تُقْضى فأدت بعضًا ومطلت بعضًا

التنوين على "بعضًا" هنا عوض عن كلمة الدَّين

(أي أدت بعض الدَّين، ومَطَلَت بعض الدين).

أَدَّتْ: فعل ماض مبني على الفتح وتاء التأنيث لا محل لها من الإعراب والفاعل ضمير مستتر تقديره هي.

بَعْضًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والتنوين عوض عن كلمة تقديرها الدَّين.

ج/ التنوين عوض عن **جملة**(حينئذٍ، يومئذٍ).

﴿فَلَوْلَآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾﴾ سورة الواقعة

التقدير ـ أنتم حينئذٍ: تبلغ الروح الحلقوم تنظرون.

٤/ **تنوين المقابلة**: التنوين الموجود في جمع المؤنث السالم هو مقابل النون الموجودة في جمع المذكر السالم، **مثال**: قائماتٌ.

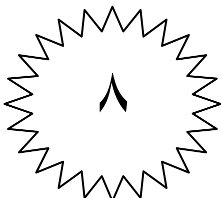
شرح المثال:

	قائمٌ		قائمةٌ
جمع المذكر السالم	قائمون	جمع المؤنث السالم	قائماتٌ
(النون هنا مقابل التنوين في قائمٌ)		(التنوين هنا مقابل النون في جمع المذكر السالم)	

٥/ **تنوين الترنم**: أي الغناء

أقلي اللوم عاذل والعِتَابَا

مثال: ينطقه المغنون "والعتابًا" للترنم بالشعر.



٣/ **النِّدا**: أي **النِّداء** وحذفت الهمزة من قِبَل قصر الممدود ومد المقصور؛ المقصود: أن تكون الكلمة صالحة لأن تنادى ولا ينادى إلا الاسم والعاقل وقد ينزل غير العاقل منزلة العاقل.

مثال: يا محمدًا ، يا حسرةً. ولا ينادى الفعل والحرف.

إلا في قول الله تعالى ﴿أَلَا يَا اسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ في سورة النمل في قراءة من القراءات فإن المنادى فعل، وفي قول الله تعالى ﴿قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾﴾ في سورة يس فإن المنادى حرف.

تخريج النحاة في هذين الآيتين: ١/ أن يا هنا للتنبيه وليس للنداء.

٢/ أن يا حرف نداء والمنادى محذوف تقديره هؤلاء.

٤/ **أل**: أي **أل التعريف** وجود أل التعريفية في الكلمة دليل على أنها اسم.

مثال: الكتاب ولا تدخل على الفعل.

إلا في قول الفرزدق فإن أل دخلت على الفعل:

ما أنت بالحَكَمِ التُرْضَى حكومته ولا الأصيلِ ولا ذي الرأيِ والخطلِ

تخريج: ١/ ضرورة شعرية فرزدقية قبيحة.

٢/ ليست أل تعريفية ولكنها موصولة بمعنى الذي.

٥/ **الإسناد**: وذلك أن تكون الكلمة صالحة لأن تقع مسندًا إليه، كأن تكون مبتدأ في الجملة الاسمية أو فاعلا في الجملة الفعلية؛ حيث إنَّ الفعل لا يقع إلا مسندًا، والحرف لا يقع مسندًا ولا مسندًا إليه.

أمثلة: مبتدأ: قوله تعالى ﴿ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ﴾

فاعل: قوله تعالى: ﴿وَيَفۡعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ﴾، ﴿يَخۡلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ﴾

فلفظ الجلالة في الآية الأولى مبتدأ وفي الآية الثانية والثالثة فاعل = مسند إليه.

ولا يشترط توفر جميع هذه العلامات الخمسة في الاسم في آن واحد.

ب/ **الفعل**: ما دل على معنى في نفسه مقترنًا بأحد الأزمنة الثلاثة.

علامات الفعل: قال ابن مالك:

بِتَا فَعَلْتُ وَأَتَتْ ويَا افْعَلِي   وَنُونِ اقْبَلَنَّ فِعْلٌ يَنْجَلِي

بتا فعلتِ: تاء الفاعل.   أتت: تاء التأنيث الساكنة التي تلحق الفعل الماضي.

١/ **الفعل الماضي وعلاماته.**

تعريفه: هو ما دل على وقوع حدث في الزمن الماضي.

علاماته/ أ/ **قبوله تاء الفاعل**.

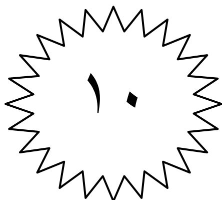
مثال: قال تعالى: ﴿إِذۡ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ عِمۡرَٰنَ رَبِّ إِنِّي نَذَرۡتُ لَكَ مَا فِي بَطۡنِي مُحَرَّرٗا﴾ فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، وتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

وتاء الفاعل تطلق على تاء المتكلم (تُ) والمخاطب (تَ) والمخاطبة (تِ).

ب/ **قبوله تاء التأنيث الساكنة**.

مثال: قَالَتْ فَاطِمَةٌ، وذلك كما في الفعل في قولنا "قَالَتْ" فقولنا الساكنة إخراج لتاء التأنيث المتحركة التي تلحق الأسماء نحو: فاطمة، ناجحة والتي تلحق الحروف أيضًا: رُبَّتَ، ثُمَّتَ.

هناك كلمات تدل على ما يدل عليه الفعل الماضي من الحدث المقترن بالزمن الماضي، ولكنها لم تقبل أي علامة علاماته فهذه نسميها اسم فعل ماض.



أمثلة/ سُبْحَانَ: سما وارتفع وتقدس. هَيْهَاتَ: بَعُدَ. شَتَّانَ: تَفَرَّقَا.

جميعها مبنية على الفتح،

تعريف اسم فعل: هو ما ينوب عن الفعل معنى واستعمالا ولا يقبل أي علامة من علامات الفعل.

٢/ الفعل المضارع وعلاماته.

تعريفه: هو ما دل على وقوع حدث في الزمن الحاضر أو المستقبل.

علاماته/ للفعل المضارع علامات خمسة:

١/ أن يقبل دخول أدوات الجزم عليه.

٢/ أن يقبل دخول أدوات النصب عليه.

مثال: قال تعالى: ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ﴾

فدخول أدوات الجزم في الفعل المضارع دل على أنه فعل مضارع، ودخول أدوات النصب في الفعل المضارع دل على أنه فعل مضارع.

٣/ قبوله ياء المخاطبة.

مثال: يا فاطمة أنت تفهمين الدرس وتُؤَدين واجبك.

تفهمين، تؤدين: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة وياء المخاطبة في محل رفع فاعل.

٤/ نون التوكيد.

مثال: الثقيلة: ﴿لَيُسْجَنَنَّ﴾ والخفيفة: ﴿وَلَيَكُونًا﴾.

إذا اتصلت أحد النونين (الثقيلة أو الخفيفة) بالفعل المضارع وجب أن يكون مبنيًا على الفتح.

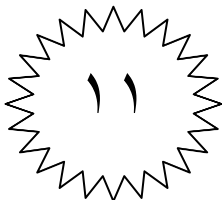
٥/ قبوله حرفَي التنفيذ (س، سوف).

مثال: ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾ يهزم فعل مضارع لأنه مسبوق بحرف التنفيذ س.

﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ تعلمون فعل مضارع لأنه مسبوق بحرف التنفيذ سوف.

إذا دلت الكلمة على ما يدل عليه الفعل المضارع من الدلالة على الحدث المقترن بالزمن الحاضر أو المستقبل، ولم تقبل أيًا من علاماته كانت اسم فعل مضارع.

مثل: أُفٍّ: أتضجر. أواه، أوه: أتألم آهٍ آه: أتوجع فكلها مبنية.



٣/ **الفعل الأمر وعلاماته.**

تعريفه: ما طُلِب به إحداث أمر في زمن مستقبل بالنسبة لزمن المتكلم؛

هو ما دل على الطلب بصيغته.

علاماته/ ومن علاماته قبوله ما يأتي مع الدلالة على الطلب:

١/ **قبوله ياء المخاطبة.**

مثال: ﴿ يَٰمَرْيَمُ ٱقْنُتِى لِرَبِّكِ وَٱسْجُدِى وَٱرْكَعِى مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ﴾ سورة آل عمران

٢/ **قبوله نون التوكيد.**

مثال: الثقيلة: اكْتُبَنَّ الدرس يا محمد.

الخفيفة: أَغْلِقَنْ الباب يا علي.

إذا دلت الكلمة على ما يدل عليه الفعل الأمر من الدلالة على طلب إحداث أمر في الزمن المستقبل، ولم تقبل أيًا من علاماته كانت اسم فعل أمر مرتجل؛ مثل: صه: اسكت. مه: اكفف. ايه: زدني.

المحاضرة: (٨) اليوم: **الأربعاء** التاريخ: ١٦ / ٥ / ١٤٣٢ هـ

ج/ القسم الثالث من أقسام الكلم: **الحرف.**

تعريفه: هو الذي لا يدل على معنى في نفسه وإنما يظهر معناه في غيره.

بمعنى: أننا لو نطقنا الحرف منفردًا لم يكن له معنى، نحو: من، في، على فهذه الحروف لم يكن لها معنى، ولكن إذا أدخلت في تركيب لغوي أدت معنى الربط بين جزئياته.

نحو: ذهب محمد من بيته إلى الكلية في سيارته برغبة كبيرة في شدة الحر.

ما علامات الحرف؟

عدم قبوله علامات الاسم والفعل.

أنواع الحروف:

تنقسم الحروف إلى ثلاثة أقسام:

١/ ما يختص بالدخول على الأسماء؛ نحو: حروف الجر (سلمت على زيد) ، والحروف الناسخة (إنَّ اللَّهَ غفورٌ) ومن ثَمَّ تعمل فيها.

٢/ ما يختص بالدخول على الأفعال؛ نحو: حروف النصب (لن يذهبَ زيد)، حروف الجزم(لم يذهبْ عمرُ)، ومن ثَمَّ تعمل فيها.

٣/ ما لا يختص بالدخول على أي من الأسماء والأفعال وإنما يدخل عليهما جميعًا ومن ثَمَّ لا تعمل فيهما لعدم تخصصها؛ نحو: همزة الاستفهام ﴿أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ﴾، هل (هل ذهب محمد؟)، بل.

الإعراب

لغة: مصدر الفعل أعرب يعرب، معناه: الإفصاح والإبانة والإيضاح، وقد قال رسول الله ﷺ:

«البكر تستأمر وإذنها صُمَاتها والأيم تعربُ عن نفسها» أي تفصح وتبين.

ومن معاني الإعراب أيضًا: الشرح والتفسير وهو ضد الإعجام. أعربت الكتاب، أي: أوضحته.

اصطلاحًا: تغير شكل آخر الكلمة تَبَعًا لتغير العوامل الداخلة عليها.

وقد يكون تغيير في شكل آخر الكلمة ظاهرًا واضحًا، وقد يكون مقدرًا غير مرئي، ولكنه ماثل في الذهن، فمثلا إذا قلنا: نجح محمدٌ، ولن يسافرَ إلى البلدةِ؛ نجد أن كلمة (محمد) ظهرت عليها الضمة، والفعل (يسافر) ظهرت عليه الفتحة، وكلمة (البلدة) ظهرت عليها الكسرة؛ وفي قولنا: ذهب القاضي إلى الفتى في المستشفى، نجد أن كلمة (القاضي) لم تظهر عليه الضمة للثقل، كما لم تظهر الكسرة على كل من (الفتى) و (المستشفى) للتعذر.

علامات الإعراب الأصلية

للإعراب علامات وضعها الأولون من النحاة لتكون معينًا على فهم المعنى المراد من التركيب اللغوي، إذ عن طريقها يتعين موقع اللفظة فيه وتحدد علاقتها بما حولها من الألفاظ.

وهذه العلامات هي:

١/ **الضمة**.

وهي علامة الرفع، ويشترك فيها الأسماء والأفعال، نحو: يفوزُ المؤمنُ برضاء ربه.

فلفظة (يفوزُ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ولفظة (المؤمنُ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢/ **الفتحة**.

وهي علامة النصب، ويشترك فيها الأسماء والأفعال، نحو: إنَّ المؤمنَ لن يخيبَ سعيه.

فلفظة (المؤمنَ) اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ولفظة (يخيبَ) فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٣/ **الكسرة**.

وهي علامة الجر، وتختص بالأسماء فقط، نحو: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ .

فلفظ الجلالة (للّهِ) مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٤/ **السكون**.

وهو علامة الجزم، ويختص بالأفعال فقط، نحو: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾، ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا﴾

فلفظة (يلدْ) و(يولدْ) فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون.

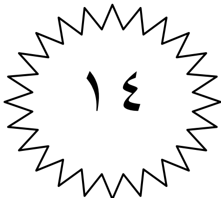
ولفظة (أعرض) إعرابه عند الكوفيين: فعل أمر مجزوم وعلامة جزمه السكون.

علامات الإعراب الفرعية

مما تقدم تبين أن للإعراب علامات أصول هي : الضمة، الفتحة، الكسرة، السكون.

وسنعرف الآن للإعراب علامات إعراب فرعية تنوب في بعض الأحيان عن العلامات الأصلية.

وتنقسم علامات الفروع إلى حركات وإلى حروف، أي: أن القسم الأول تنوب فيه حركة عن حركة، والقسم الثاني ينوب فيه حرف عن حركة.



وذلك في أبواب سبعة على النحو التالي:

القسم الأول: **نيابة الحركات**

وذلك حيث تنوب حركة فرعية عن حركة أصلية.

ويتمثل ذلك في كل من:

أ/ المختوم بألف وتاء زائدتين.

ب/ الممنوع من الصرف.

١/ المختوم بألف وتاء زائدتين (الجمع المؤنث السالم)

قال ابن مالك:

وَمَا بِتَا وَأَلِفٍ قَدْ جُمِعَا يُكْسَرُ فِي الْجَرِّ وَفِي النَّصْبِ مَعًا

هو كل جمع ختم بألف وتاء زائدتين، سواء كان مؤنثًا لفظًا ومعنى، مثل: فاطمات، زينبات؛ أو كان مؤنثًا لفظًا ،مذكرًا معنى، مثل: عرفات، طلحات؛ سواء كان عاقلا كما تقدم أو غير عاقل، نحو: سرادقات، اصطبلات.

وقد نص النحاة على أن تكون الألف والتاء زائدتين، لأنه هناك من أسماء الجمعية ما هو مختوم بألف وتاء ولكن إحداهما ليستا زائدتين، بل هما من أصل الكلمة، ثم لا تكون من هذا النوع الذي نحن بصدده، نحو: أصوات، أموات، أقوات، أوقات، أبيات، حيث نجد أن التاء ليست زائدة، وإنما هي من أصل الكلمة، إذ مفرداتها: صوت، ميت، قوت، وقت، بيت.

ومنها: قضاة، غزاة، رماة، مرضاة، حيث نجد أن الألف من أصل الكلمة لا زائدة، إذ مفردتها: قضية، غزوة، رمية، مرضية، ثم تحركت الياء في الأولى، والواو في الثانية، وانفتح ما قبلها وقلبت ألفًا.

الملحق بجمع المؤنث السالم

يلحق هذا النوع في إعرابه لفظة أولات، أذرعات، عرفات، ولم تندرج تحته لعدم وجود مفرد لها من لفظتها.

وهذا النوع تنوب فيه الكسرة عن الفتحة في حالة النصب، حيث يرفع بالضمة، تقول: نجحت الزينباتُ، ويجر بالكسرة، تقول: سلمت على الزينباتِ، وينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة، تقول: رأيت الزينباتِ، وهي علامة فرعية.

٢/ الممنوع من الصرف

الصرف: هو التنوين الذي يلحق آخر الأسماء المتمكنة وهو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم نطقًا لا خطًّا دَلالة على تمكنه في باب الاسمية.

إلا أن هناك أسماءً يمنع فيها ذلك التنوين، وذلك لِعِلَل: مفصلة في كتب النحاة.

وهذا النوع من الأسماء تنوب فيه الفتحة عن الكسرة حين جره، حيث يرفع بالضمة، نحو: هذه مساجدُ عامرةٌ، فلفظة (مساجدُ) رفعت بالضمة وهي علامة أصلية؛

ونحو: رأيت مساجدَ عامرةً، فنصبت بالفتحة وهي علامة أصلية،

ونحو: صليت في مساجدَ عامرةٍ، جُرَّت بالفتحة نيابة عن الكسرة، وهي علامة فرعية.

ونيابة الفتحة عن الكسرة حين جر هذا النوع مشروط بشرطين:

الأول: أن لا يكون محلى بأل التعريف.

الثاني: أن لا يكون مضافًا.

إذا باشرته أل، أو أضيف جُرَّ بالكسرة شأنه في ذلك شأن الاسم المصروف، تقول: صليت في المساجدِ العامرةِ، صليت في مساجدِ المدينةِ، بجر لفظة (مساجد) بالكسرة في الجملتين.

القسم الثاني: **نيابة الحروف**

في هذا القسم ينوب عن الحركة حرفٌ لا حركة، ويتمثل ذلك في خمسة أبواب ثلاثة منها أسماء والاثنان الباقيان أفعال، وهذه الأبواب الخمسة على النحو التالي:

٣/ ١: الأسماء الستة

هي أسماء بعينها وهي ستة أسماء حددها النحاة: أبٌ، أخٌ، حمٌ، فو، ذو، هنٌ (وهو كناية عما يستقبح ذكره وهو السَّوء).

إعرابها:

ترفع بالواو نيابة عن الضمة، وتنصب بالألف نيابة عن الفتحة، وتجر بالياء نيابة عن الكسرة، وكلها علامات فرعية.

تقول: جاء أبوك	أخوك	حموك	ذو مال
رأيت أباك	أخاك	حماك	ذا مال
سلمت على أبيك	أخيك	حميك	ذي مال

شروط إعرابها هذا الإعراب:

١/ أن تكون مفردة.

٢/ أن تكون مكبرة، فلو صغرت فإنها تعرب بالحركات.

٣/ أن تكون مضافة، وإضافتها إلى غير ياء المتكلم.

٤/ أن تكون فو خالية من الميم، وإلا أعربت بالحركات.

٥/ أن تكون ذو بمعنى صاحب، وإلا كانت مبنية.

ويسمى هذا النوع من الإعراب لغة التمام، حيث فيه يتم الاسم، برد الحروف المحذوفة منها، حيث الأصل فيها: أبو، أخو، حمو، فو، ذو، هنو.

وفيها لغة النقص وشاهدها قول الشاعر يصف عدي بن حاتم:

بِأَبِهِ اقْتَدَى عَدِيٌّ في الكرم وَمَنْ يُشَابِه أَبَه فَمَا ظَلَم

وفيها لغة القصر أي يعرب كالاسم المقصور وشاهده قول الشاعر:

إنَّ أباها وأبا أباها قد بلغا في المجد غايتها

٤/ ٢: **المثنى**

هو ما دل على اثنين أو اثنتين، بزيادة على مفرده أغنت عن العاطف والمعطوف، فبدلا من أن تكرر الاسم مرتين، جاء محمد ومحمد، تقول: جاء المحمدان، فزيادة (ا+ن) على محمد (المفرد) قد أغنت عن حرف العطف والمعطوف.

والهدف من ذلك الاختصار والإيجاز.

شروط التثنية:

١/ أن يكون مفردًا وليس مثنى ولا مجموعًا.

٢/ أن يكون معربًا فلا يكون مبنيًا.

٣/ أن يكون نكرة، أي يقبل دخول أل بعد التثنية.

٤/ أن لا يكون مركبًا لا إضافيًا ولا مزجيًا ولا إسناديًا.

٥/ أن يكونا متفقين لفظًا فلا يثنى: زيد وعمرو.

٦/ أن يكونا متفقين معنى، فلا يثنى عين الباصرة مع عين الماء.

٧/ أن يكون له مماثل فلا يثنى الشمس ولا القمر.

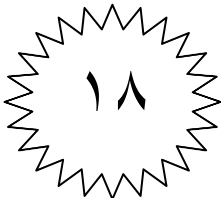
إعراب المثنى:

يرفع بالألف نيابة عن الضمة، فتقول نجح الطالبان في الامتحان، الطالبان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، وينصب بالياء نيابة عن الفتحة، فتقول: رأيت الطالبين أمْسِ، مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه مثنى، ويجر بالياء نيابة عن الكسرة، فتقول: أثنيت على الطالبين مجتهدين.

وكل من الألف في حالة الرفع، والياء في حالتي النصب والجر علامات فرعية.

الملحق بالمثنى

يلحق بالمثنى في إعرابه أربع كلمات تعرب كل منها توكيد للكلمة السابقة لها، وهذه الكلمات الأربع هي: كلا، كلتا، اثنان، اثنتان، وكلها تعرب إعراب المثنى، فترفع بالألف نيابة عن الضمة وينصب بالياء نيابة عن الفتحة، ويجر بالياء نيابة عن الكسرة، والألف والياء والياء كلها علامات فرعية.



ويشترط في كلا وكلتا لتعرب إعراب المثنى أن تكونا مضافتين إلى ضمير، مثال ذلك: نجح الطالبان كلاهما، إعراب المثال:

نجح: فعل ماض مبني على الفتح.

الطالبان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى .

كلاهما: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه ملحق بالمثنى وهو مضاف، والضمير(هما) في محل جر مضاف إليه.

أما إذا أضيف (كلا وكلتا) إلى اسم ظاهر فإنه يعرب بحركات مقدرة على الألف، تقول: نجح كلا الطالبين، فتعرب ـ كلا ـ فاعلاً مرفوعًا وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف وما بعدها مضاف إليه. أعرب: رأيت كلا الطالبين: مفعول به منصوب وعلامة نصبة الفتحة المقدرة على الألف لأنه أضيف إلى اسم ظاهر، أعرب: مررت بكلتا الطالبتين: ب حرف جر كلتا اسم مجرور وعلى جره الكسرة المقدرة على الألف لأنه أضيف إلى اسم ظاهر، أعرب: قال تعالى: ﴿كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ﴾: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر لأنه أضيف إلى اسم ظاهر.

أما اثنان واثنتان فتعرب توكيدًا، فتقول: هذان كتابان اثنان، هاتان قصتان اثنتان، فتعرب توكيدًا مرفوعًا بالألف نيابة عن الضمة، لأنه ملحقًا بالمثنى.

أعرب: قرأت كتابين اثنين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه مثنى.

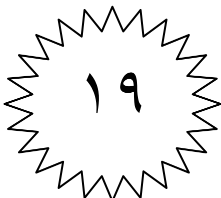
أعرب: نظرت في كتابين اثنين: توكيد مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بالمثنى.

ملاحظة: تسمى هذه الكلمات الأربع ملحقة بالمثنى؛ لأنه ليس لها مفرد من لفظها.

٣/٥: **جمع المذكر السالم**

هو ما دل على أكثر من اثنين فقط (وليست اثنتين) بزيادة أغنت عن العطف وسَلِمَ فيه لفظ المفرد، فبدلا من قولك: نجح المجتهد والمجتهد والمجتهد، تقول: نجح المجتهدون.

فقد دل لفظ المجتهدون على ثلاثة بعد أن زدنا عليه واوًا ونونًا فأغنتا عن عطف المجتهد الثاني على الأول، والثالث على الثاني، وإذا نزعنا هذه الزيادة لعاد المفرد، إلى حالته الأولى ـ المجتهد ـ سالمًا، دون تكسير في حروفه، أي: ما سلم مفرده من الكسر.



شروطه:

١/ أن يكون مفردًا فلا يكون مثنى ولا جمعًا.

٢/ أن يكون عاقلا.

٣/ أن يكون مذكرًا فلا يجمع زينب، حائض.

٤/ أن يكون خاليًا من تاء التأنيث فلا يجمع طلحة، حمزة.

٥/ أن يكون عَلَمًا مما يسمى به العاقل، أو صفة مما يوصف به العاقل.

إعرابه:

تعرب الكلمة إذا كانت جمعَ مذكرٍ سالمًا، فترفع بالواو نيابة عن الضمة، فتقول: نجح المجتهدون، وينصب بالياء نيابة عن الفتحة، فتقول: رأيت المجتهدين، ويجر بالياء نيابة عن الكسرة، فتقول: أثنيت على المجتهدين.

الملحق بجمع المذكر السالم

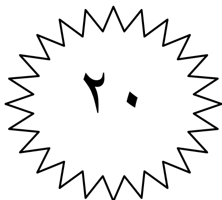
يلحق في إعرابه كلمات بعينها قسمها النحاة إلى أربعة أقسام:

١/ أسماء جموع: وهي أولو، عالمون، من عشرون إلى تسعون، قال تعالى: ﴿فَٱصۡبِرۡ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلۡعَزۡمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ﴾، فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بالجمع المذكر السالم، قال تعالى: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾، اشتريت عشرين كتابًا.

٢/ جموع تكسير: بَنُون، سِنُون، أَرَضُون، قال تعالى: ﴿ٱلۡمَالُ وَٱلۡبَنُونَ زِينَةُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾، المالُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والبنونَ: معطوف مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، قال تعالى: ﴿فَلَبِثَ فِي ٱلسِّجۡنِ بِضۡعَ سِنِينَ﴾، مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ جَعَلُواْ ٱلۡقُرۡءَانَ عِضِينَ﴾، ﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قِبَلَكَ مُهۡطِعِينَ ٣٦ عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ ٣٧﴾.

٣/ جموع تصحيح: لم تستوف شروط جمع المذكر السالم: أهلون، وابلون، وكل منهما ليس عَلَمًا وليس صفة، ووابل غير عاقل.

٤/ ما سمي به من هذا الجمع والملحق به: زيدون، عليون.



٤/٦ : الأمثلة الخمسة

هي كل فعل مضارع أسند إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة.

مثال: الفعل: يكتبُ ١/ يكتبان. ٢/ تكتبان.

٣/ يكتبون. ٤/ تكتبون.

٥/ تكتبين.

ترفع هذه الأمثال بثبوت النون، نيابة عن الضمة، نحو: ﴿وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ﴾، فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأمثلة الخمسة وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وتنصب وتجزم بحذفها نحو: ﴿فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ وَلَن تَفۡعَلُواْ﴾، لم تفعلوا : لم أداة جزم، تفعلوا فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأمثلة الخمسة وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، ولن تفعلوا : لن أداة نصب، تفعلوا : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأمثلة الخمسة وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إذا أسند الفعل المعتل الآخر إلى واو الجماعة ونون النسوة تشابهت الصيغتان لفظًا، ولكنهما تفترقان في الوزن الصرفي، وكذا مع ياء المخاطبة ونون النسوة.

مثال على واو الجماعة ونون النسوة:

الفعل	المثال	نوع المثال	التوضيح	الوزن	الإعراب
يعفو	الرجال يعفون عن المسيء	واو الجماعة	حذفت واو الفعل وأبدل عنها بواو الجماعة	يَفْعُونَ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأمثلة الخمسة وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
	النساء يعفون عن المسيء	نون النسوة	تثبت واو الفعل وتزاد نون النسوة	يَفْعُلْنَ	فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة ضمير متصل في محل رفع فاعل

مثال على ياء المخاطبة ونون النسوة:

الفعل	المثال	نوع المثال	التوضيح	الوزن	الإعراب
تسعى	أنت تَسْعَيْنَ إلى الخير	ياء المخاطبة	حذفت ياء الفعل وأبدل عنها بياء المخاطبة	تَفْعَيْنَ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأمثلة الخمسة وياء المخاطبة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
	أنتن تَسْعَيْنَ إلى الخير	نون النسوة	تثبت ياء الفعل وتزاد نون النسوة	تَفْعَلْنَ	فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة ضمير متصل في محل رفع فاعل

إذا أُكِّدت الأمثلة الخمسة حذفت نون الرفع لتوالي الأمثال، وتكون علامة رفعها النون المحذوفة فكلمة: يأمر بعد توكيدها تصبح يأمرُنَّ، فإن أصلها يأمرون فبعد التأكيد يأمرون+نَّ فحذفت نون الرفع لتوالي الأمثال (متحرك بالفتح بعده ساكن وبعده متحرك بالفتح)، فأصبح: يأمرونَّ، فحذفت واو الجماعة لالتقاء الساكنين وعوض عنها بضم ما قبلها فأصبحت الكلمة بعد توكيدها: يأمرُنَّ.

أمثلة: قال ﷺ: «لتأمرُنَّ بالمعروف»، قال تعالى: ﴿لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٖ﴾، فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون المحذوفة لتوالي الأمثال والفاعل الواو المحذوفة للالتقاء الساكنين والمعوض عنها بالضم على الباء، والنون حرف توكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

وإذا أسندت الفعل إلى ياء المتكلم فلابد من الفصل بين الفعل والياء بنون الوقاية، ويصبح إدغام النونين، نحو قوله تعالى: ﴿قُلۡ أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَأۡمُرُوٓنِّيٓ أَعۡبُدُ أَيُّهَا ٱلۡجَٰهِلُونَ﴾ أصلها: تأمرُونَنِي.

٥/٧: الفعل المضارع المعتل الآخر

هو ما كان آخره أحد حروف العلة الثلاثة، الألف نحو: (يسعى)، أو الواو نحو: (يدعو)، أو الياء نحو: (يرمي)، ويسمى هذا النوع من الأفعال (ناقصًا).

إعرابه:

١/ يرفع هذا النوع من الأفعال بضمة مقدرة على الألف وعلى الواو والياء، تقول: يسعى المؤمنُ إلى الصلاة، ينجو الصادقون، يقضي القاضي بالحق، كل ما تحته خط مرفوع بضمة مقدرة.

٢/ ينصب بفتحة مقدرة على الألف، وفتحة ظاهرة على الواو، وفتحة ظاهرة على الياء، تقول:

أ ـ أحب أن تنهى عن المنكر — منصوب بفتحة مقدرة على الألف.

ب ـ لن يدعوَ المؤمن إلى الشر — منصوب بفتحة ظاهرة على الواو.

ج ـ اجتهد كي تقضيَ إجازة سعيدة — منصوب بفتحة ظاهرة على الياء.

وكلُّ هذه الحركات المقدرة والظاهرة علامات أصلية.

٣/ يجزم بحذف حرف العلة، بأنواعه الثالثة، تقول:

أ ـ لا تنهَ عن خلق وتأتي مثله مجزوم بحذف الألف.

ب ـ ﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ مجزوم بحذف الياء.

ج ـ ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ﴾ مجزوم بحذف الواو.

وحذف حرف العلة علامة فرعية، جاء نيابة عن السكون.

البناء

تعريفه:

هو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة مهما تغيرت العوامل الداخلة عليها، والبناء أصل في الأفعال؛ أي: يكثر فيها، كما أن الإعراب أصل في الأسماء، ولكن الحروف كلها مبنية.

علامات البناء:

هي بذاتها علامات الإعراب، وهي: الضمة، الفتحة، الكسرة، والسكون.

أ/ **الأسماء المبنية**

يبنى الاسم إذا أشبه الحرف، وينحصر شبه الاسم للحرف في أربعة أنواع:

١/ **الشبه الوضعي**:

وهو أن يشبه الاسم الحرف في قلة حروفه، كأن يكون على حرف واحد، نحو: تاء الفاعل، هاء الغاية، كاف الخطاب، وقد يكون على حرفين، نحو: هو، هي، وقد يكون على ثلاثة أحرف، نحو: أنا، أنت.

٢/ **الشبه المعنوي**:

وهو أن يؤدي الاسم معنى من حقه أن يؤدى بالحرف، مثل أسماء الاستفهام التي لا تعمل حملا على الهمزة وهل، وأسماء الشرط التي تعمل حملا على: إنْ، وأسماء الإشارة التي تعمل حملا على حرف كان يجب أن يوضع للإشارة.

٣/ **الشبه الافتقاري**:

وهو أن يكون الاسم مفتقرًا لما بعده ليكمل معناه، كما يفتقر حرف الجر إلى اسم المجرور، ومثال ذلك: الأسماء الموصولة: الذي، التي، اللذان، اللتان، الذين، ما، أي، أل الموصولة وقد سبق المثال على أل الموصولة.

٤/ **الشبه الاستعمال**:

وهو أن يكون الاسم مختصًا بالدلالة على ما يدل عليه الفعل.

مثال ذلك: أسماء الأفعال، مثل: هيهات، شتان، أف، صه، مه.

ب/ **الأفعال المبنية**

الفعل الماضي مبني دائمًا، وفعل الأمر مبني دائما عند البَصْرِيين، والفعل المضارع يبنى في حالات ويعرب في حالات أُخر.

حالات بناء فعل الماضي:

أ/ يبنى الفعل الماضي على الفتح في الحالات الآتية:

١/ إذا لم يتصل به شيء، نحو: كَتَبَ.

٢/ إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة، نحو: كَتَبَتْ.

٣/ إذا اتصلت به ألف الاثنين، نحو: كَتَبَا.

٤/ إذا اتصلت به نا الدالة على المفعول، نحو: شَكَرَنَا محمدٌ.

ب/ يبنى على الضم في حالة واحدة:

إذا اتصلت به واو الجماعة، نحو: كَتَبُوا.

ج/ يبنى على السكون في الحالات الآتية:

١/ إذا اتصلت به تاء الفاعل، نحو: كَتَبْتُ َ ِ.

٢/ إذا اتصلت به نا الدالة على الفاعلين، نحو: كَتَبْنَا.

٣/ إذا اتصلت به نون النسوة، نحو: كَتَبْنَ.

حالات بناء فعل الأمر:

١/ يبنى على السكون إذا كان صحيح الآخر، نحو: اكتبْ.

٢/ يبنى على حذف حرف العلة إن كان معتل الآخر، نحو: ادعُ، اسعَ، اجرِ.

٤/ يبنى على حذف النون إن كان متصلا بألف الاثنين، واو الجماعة، ياء المخاطبة، نحو: اكتبا، اكتبوا، اكتبي.

أحوال بناء فعل المضارع:

الفعل المضارع معرب دائمًا إلا في حالتين:

١/ إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة، وحينئذٍ يبنى على الفتح، نحو: قول الله تعالى على لسان امرأة العزيز: ﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّاغِرِينَ﴾.

٢/ إذا اتصلت به نون النسوة، وحينئذٍ يبنى على السكون، نحو: قوله تعالى: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ﴾، وقوله تعالى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾.

تم ولله الحمد